. @ 449 @

فإن قيل أراد بقوله تغدو في الطاعة بدليل قوله (! !) طه 132 .

قلنا إنما أراد بالغدو الاغتداء في طلب الرزق فأما الإقبال على العبادة وهي الحالة الثالثة وهو أن يقبل على العبادة ويترك طلب العادة فإن ا يفتح له وعلى هذا كان أهل الصفة وهذا حالة لا يقدر عليها أكثر الخلق وبعد هذا مقامات في التفويض والإستسلام وقد بيناها في كتاب أنوار الفجر وا الموفق $ الآية السادسة $.

قوله تعالى (! !) الآية 62 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى في تفسير الخلفة $.

وفيها ثلاثة أقوال .

الأول أنه جعل أحدهما مخالفاً للآخر يتضادان ويتعارضان وضعاً ووقتاً وبذلك نميز .

الثاني أنه إذا مضى واحد جاء آخر ومنه قول أبي بن كعب .

(بها العيس والآرام يمشين خلفةً % وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم) .

الثالث معنى خلفة ما فات في هذا خلفه في هذا .

في الحديث الصحيح ما من امرئ تكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم فيصلي ما بين طلوع الشمس إلى صلاة الظهر إلا كتب ا له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليه